

زوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم

[71] زينب بنت جحش إثني عشر ألفا " لم تأخذه إلا عاما " واحدا " فجعلت تقول: اللهم لا يدركني هذا المال من قابل. فإنه فتنة ثم قسمته في أهل رحمها وفي أهل الحاجة (1). وفاتها رضي الله عنها: توفيت زينب بنت جحش في خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين وهي بنت خمسين. وقيل إنها عاشت ثلاثا " وخمسين (2) وروي أن عمر بن الخطاب أراد أن يدخل القبر فأرسل إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلن: إنه لا يحل لك أن تدخل القبر. وإنما يدخل القبر من كان يحل له أن ينظر إليها وهي حية (3) وحفر لها بالبقيع عند دار عقيل فيما بين دار عقيل ودار ابن الحنفية. ونقل اللبن من السمينة فوضع عند القبر. وكان يوما " صائفا " (4). _____ (1) الإصابة 314 / 4، الطبقات 110 / 7. (2) الإصابة 314 / 4، الطبقات 115 / 7. (3) الطبقات 111 / 7. (4) المصدر السابق 109 / 7. (*) _____